تطورات الأزمة الليبية على طاولة مجلس الأمن

عقد مجلس الأمن الدولي، أمس الأربعاء، جلستين إحداهما مغلقة وأخرى مفتوحة حول الوضع في ليبيا، تتضمّنان إحاطة للمبعوثة الأممية ستيفاني وليامز.

وتأتي هذه الإحاطة في وقت أكدت فيه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أن ليبيا تشهد تحوّلاً لافتًا في الأحداث يؤكد الحاجة الملحّة للعودة إلى عملية سياسية شاملة ومتكاملة، من شأنها أن تلبي تطلعات الشعب الليبي إلى حكومة تمثله بشكل ملائم. كما دعت البعثة الأممية إلى الهدوء وتطبيق سيادة القانون والحفاظ على حقوق جميع المواطنين في التعبير السلمي عن آرائهم.

وكانت البعثة الأممية في ليبيا اعتبرت، في بيان صدر عنها، أن البلاد تشهد «تحولاً لافتاً» يؤكد الحاجة «لعملية سياسية شاملة». وطالبت البعثة الأممية بفرض سيادة القانون في ليبيا وباحترام حق التعبير السلمي عن الرأي. وانتقدت استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين والاعتقال التعسفي بحق المدنيين الذين خرجوا على مدى الأيام الماضية في طرابلس ومدن غرب ليبيا للتنديد بالفساد وبتردي الأوضاع المعيشية.

وزير الخارجية السعودي: موقف المملكة ثابت تجاه القضية الفلسطينية

الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله

أكد وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، أمس الأربعاء، أن مواقف المملكة الثابتة والراسخة تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني لن تتغير بالسماح بعبور أجواء المملكة للرحلات الجوية القادمة لدولة الإمارات العربية المتحدة والمغادرة منها إلى كافة الدول.

وشدد وزير الخارجية، من خلال تغريدة على حسابه في «تويتر»، على أن المملكة تقدر جميع الجهود الرامية إلى تحقيق سلام عادل ودائم وفق مبادرة السلام العربية.

وكان مصدر مسؤول في الهيئة العامة للطيران المدني السعودي، أمس الأربعاء، قد صرح بأنه صدرت موافقة الهيئة على الطلب الوارد من الهيئة العامة للطيران المدني بدولة الإمارات العربية المتحدة، والمتضمن الرغبة في السماح بعبور أجواء المملكة للرحلات الجوية القادمة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة والمغادرة منها إلى كافة الدول، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس».

وهبطت، الاثنين، أول طائرة إسرائيلية في العاصمة الإماراتية أبوظبي، ناقلة وفداً أميركياً إسرائيلياً مشتركاً، ورافعة أعلام الإمارات والولايات المتحدة وإسرائيل، في إطار الإعلان الثلاثي المشترك وخارطة الطريق نحو تدشين التعاون بين دولة الإمارات وإسرائيل.

وضم الوفد الذي أقلته الطائرة التي كتب عليها عبارة «سلام» بـ3 لغات (العربية والإنجليزية والعبرية)، عدداً من ممثلي القطاعات المختلفة في إسرائيل، يرأسه جاريد كوشنير كبير مستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بالإضافة إلى روبرت أوبراين مستشار الأمن القومي الأميركي، ومائير بن شبات مستشار ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي.

في حين ترأس وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أنور قرقاش، الوفد الإماراتي الذي استقبل الوفد الأميركي الإسرائيلي.

الخطوط السعودية تحدد 7 شروط لنقل العائدين.. وتعلن عن متطلبات السفر لـ 25 دولة

أعلنت الخطوط السعودية 7 شروط للسماح بنقل المسافرين العائدين إلى المملكة عبر أسطولها ومتطلبات للسفر إلى 25 دولة، داعية ضيوفها إلى اتباع الإرشادات الصحية بناء على التوجيهات الصادرة من السلطات الصحية في السعودية. وتضمنت شروط «السعودية» للمسافرين إلى المملكة، إلزام ضيوفها بتعبئة وتوقيع نموذج تعهد الالتزامات بالاشتراطات الصحية وتسليمه لاحقا لمركز المراقبة الصحية بالمطار عند الوصول، وأن جميع الضيوف سيخضعون للحجر الصحي الذاتي بالمنزل لمدة 7 أيام (3 أيام للممارسين الصحيين مع عينة سلبية في نهاية فترة الحجر)، داعية جميع ضيوفها إلى تثبيت تطبيقي تطمن وتوكلنا والتسجيل فيهما.

واشتملت الشروط على تحديد موقع المنزل من خلال تطبيق تطمن خلال 8 ساعات من وصول الراكب، ومراقبة أعراض فيروس كورونا المستجد والاتصال فورا على 937 في حال ظهور أي من الأعراض أو الذهاب للمركز الصحي أو الطوارئ عند الضرورة، والدخول على تطبيق تطمن والقيام بالتقييم الصحي اليومي، مطالبة الضيوف باتباع الإجراءات الاحترازية خلال الحجر الصحي الذاتي بالمنزل حسب ما هو مذكور بنموذج تعهد الالتزامات بالاشتراطات الصحية.

ودعت الخطوط السعودية إلى الدخول على الرابط https://bit.ly/34Vzdhi، لمعرفة متطلبات السفر إلى الـ25 دولة وهي: الإمارات، الكويت، عمان، البحرين، مصر، لبنان، المغرب، تونس، الصين، المملكة المتحدة، إيطاليا، ألمانيا، فرنسا، النمسا، تركيا، اليونان، بنغلاديش، الفلبين، ماليزيا، جنوب إفريقيا، السودان، إثيوبيا، كينيا، نيجيريا، إندونيسيا.

لبنان.. أديب يجري مشاوراته لتشكيل حكومته وسط رفض شعبي

بدأ رئيس الحكومة اللبناني المكلف مصطفى أديب امس الأربعاء، مشاوراته مع الكتل البرلمانية لتشكيل حكومته، غداة إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من بيروت تعهد القوى السياسية بإتمام المهمة خلال مدة أقصاها أسبوعان.

وغادر ماكرون بيروت صباح أمس الأربعاء متوجهاً إلى العراق بعد التوافق مع القوى السياسية اللبنانية على خارطة طريق تتضمن تشكيل حكومة بمهمة محددة مؤلفة من شخصيات ذات كفاءة تلقى دعم الأطراف السياسية وتنكب على إجراء إصلاحات عاجلة مقابل حصولها على دعم دولي.

وأديب (48 عاماً) الذي كُلف، الاثنين، تشكيل الحكومة قبل ساعات على وصول ماكرون في زيارته الثانية إلى لبنان، يحظى بدعم أبرز القوى السياسية المتخاصمة، على رأسها تيار المستقبل برئاسة سعد الحريري من جهة وحزب الله ورئيس الجمهورية ميشيل عون من جهة ثانية.

مصطفى أديب

حكومة بمهمة محددة

ويجري أديب الاستشارات غير الملزمة في مقر إقامة رئيس البرلمان نبيه بري، بسبب تضرر مجلس النواب في انفجار مرفأ بيروت. ويبدأ استشاراته بلقاء رؤساء الحكومات السابقين ثم الكتل النيابية.

وعادة تكون عملية تشكيل الحكومات في لبنان مهمة صعبة وتستغرق أسابيع أو حتى أشهرا، إلا أن الضغط الفرنسي بدا واضحاً خصوصاً مع تعهد ماكرون بالعودة إلى لبنان في زيارة ثالثة في نهاية العام ودعوته الأطراف السياسية إلى باريس الشهر المقبل لتقييم الخطوات المنجزة على صعيد «خارطة الطريق» في اجتماع سيعقد بموازاة مؤتمر دعم دولي للبنان بالتعاون مع الأمم المتحدة.

وقال ماكرون خلال مؤتمر صحافي عقده ليل الثلاثاء بعد لقائه تسعة من ممثلي أبرز القوى السياسية في مقر السفارة الفرنسية في بيروت، إن «الأطراف السياسية كافة من دون استثناء التزمت هذا المساء بألا يستغرق تشكيل الحكومة أكثر من 15 يوماً».

وتحدث عن «حكومة بمهمة محددة مع شخصيات ذات كفاءة، مؤلفة من مجموعة مستقلة ستحظى بدعم كافة الأطراف السياسية التي التزمت مع رئيس الحكومة» المكلف.

ورعت فرنسا في التاسع من أغسطس مؤتمراً دولياً لدعم لبنان بعد أيام على انفجار مرفأ بيروت تعهد خلاله المشاركون بتقديم أكثر من 250 مليون يورو لمساعدة اللبنانيين، على أن تقدم برعاية الأمم المتحدة وبشكل مباشر للشعب اللبناني، من دون أن تمر بمؤسسات الدولة المتهمة بالفساد.

غضب لبناني

ويشترط المجتمع الدولي على لبنان إنجاز إصلاحات جدية وطارئة لدعمه مالياً على الخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي المتسارع الذي يشهده منذ نحو عام وفاقمه انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس.

والثلاثاء نظم الحراك تظاهرة تحت عنوان «غضب لبنان الكبير» مطالبا «بحكومة اختصاصيين، لا حكومة حصص وتحاصص»، ورافضين تكليف أديب معتبرين إياه من أتباع السلطة.

وجدد الحراك اللبناني الذي انطلق منذ أكتوبر الماضي ضد الطبقة السياسية وأعاد الانفجار المأساوي الذي دمر مرفأ المدينة، رفضه لمبدأ تقاسم السلطة الذي لا يزال سائدا بين الطبقة السياسية والأحزاب، مطالباً بحكومة مستقلة خارج السياسيين الحاليين الذين يتهمونهم بالفساد والفشل في إدارة شؤون البلاد.

مع انعقاده اليوم الخميس

دوائر بحثية ترصد حالة الجدال السياسي في لبنان من مؤتمر الفصائل الفلسطينية

عزت حامد

تتواصل ردود الفعل على الساحة السياسية بعد وصول رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى لبنان لحضور مؤتمر الفصائل الفلسطينية ، وهو المؤتمر المخطط الذي سيعقد خلال الساعات المقبلة بحضور هنية وبعض من كبار المسؤولين السياسيين في لبنان.

وأشارت صحيفة لوفيغارو الفرنسية إلى دقة هذا الموقف السياسي، مشيرة إلى إنه وفي الوقت الذي يعاني فيه لبنان من ضائقة مالية وصحية وأمنية شديدة ، لم يحن بعد وقت انعقاد المؤتمرات أو الاجتماعات الفلسطينية في البلاد ، خاصة وأن هذه الاجتماعات لا تفيد لبنان في شيء ، فضلا عن استمرار تداعيات أزمة تفجيرات مرفأ بيروت ، وهي التداعيات التي لا تزال تتواصل حتى الآن.

اللافت أن حالة الجدال السياسي المتصاعد بلا توقف تتواصل خاصة مع وجود تردد أو تخوف لبناني من إمكانية عقد هذا الاجتماع ، حيث أعلنت بعض من المصادر الفلسطينية واللبنانية عن إلغاء هذا الاجتماع لأسباب لوجستية وسياسية .

ونقل التلفزيون الروسي عن مصدر في حركة «الجهاد الإسلامي» إن «الجهات اللبنانية المختصة أبلغت الفصائل الفلسطينية عبر السفارة في بيروت، اعتذارها عن استضافة اجتماع الإطار القيادي المؤقت الذي يضم الأمناء العامين للفصائل ، غير أن لبنان تراجع بعد ذلك وقرر عقد هذا الاجتماع بالنهاية.

اللافت أن بعض من التقارير كشفت عن شعور رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بالقلق إزاء تطورات الموقف السياسي الحاصل في لبنان الآن قبيل انعقاد مؤتمر الفصائل اليوم الخميس.

وأشارت صحيفة واشنطن بوست في تقرير لها إلى أن أبرز الأسباب التي أشعرت هنية بضرورة الوصول إلى لبنان هي تعزيز قوته بين النشطاء قبل الانتخابات الداخلية في حماس. وهذا هو سبب ضغوط حماس للقيام بهذه الزيارة وتعزيز قوة هنية ، رغم رفض اللبنانيين لها.

جدير بالذكر أن بعض من الصحف اللبنانية تطرقت إلى هذه القضية وأشارت إلى حالة الجدال الحاصلة الان في لبنان نتيجة لهذا المؤتمر ، حيث قالت صحيفة اللواء اللبنانية إن مصادر ديبلوماسية اوروبية ابدت وفي حوارها الخاص للصحيفة استياءها الشديد من تزامن وصول القيادي في حركة حماس اسماعيل هنية الى لبنان بالتزامن للمشاركة في مؤتمر تعقده الفصائل الفلسطينية لمواجهة التطبيع مع إسرائيل، مع الزيارة التي يقوم بها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون لمساعدة اللبنانيين للخروج من سلسلة الازمات المعقدة التي يواجهها.

وتساءلت هذه المصادر، والحديث للصحيفة ، عن اسباب عقد هذا المؤتمر في لبنان والجهات الرسمية التي رخصت لانعقاده، في الوقت الذي كان بإمكان هذه الفصائل عقد المؤتمر المذكور في غزة أو أي بلد اخر، وعما اذا كان الهدف من وراءه التاثير سلبا على مهمة الرئيس الفرنسي التي تؤيد دعوة البطريرك الماروني بشارة الراعي لتحييد لبنان والاساءة إلى العلاقات مع الإمارات العربية وغيرها.

عموما فإن حالة الجدال المتصاعد الممزوج بالغضب إزاء انعقاد هذا المؤتمر تشير إلى دقة الوضع السياسي في البلاد ، الأمر الذي يزيد من حالة الجدال المرتبط بانعقاد هذا المؤتمر الآن.

ماكرون: التدخلات الخارجية في العراق تضعف حكومته

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على تويتر، إن «زيارة العراق تهدف للمساعدة في ضمان أمن العراق وسيادته الاقتصادية بالداخل والخارج».

وأكد من بغداد: «سنواصل الحرب حتى إلحاق هزيمة نهائية بالإرهاب، والاستقرار الإقليمي على المحك». وتابع «التحديات كثيرة لضمان سيادة العراق في الداخل وفي المنطقة».

مرحلة مفصلية

واستقبل الرئيس العراقي برهم صالح، ماكرون خلال زيارته التي تستغرق يوما واحدا، في قصر السلام في العاصمة بغداد. وتأتي الزيارة وسط أزمة اقتصادية طاحنة، وانتشار فيروس كورونا، ما شكّل ضغطا هائلا على السياسة العراقية.

وفي مؤتمر صحفي للرئيس العراقي ونظيره الفرنسي، قال ماكرون «العراق يعيش مرحلة مفصلية من تاريخه، فهو يواجه تحدي التدخلات الخارجية التي تضعف حكومته». وأكد وقوف «فرنسا الدائم إلى جانب العراق.. نحن في العراق من أجل مساعدته ودعمه».

بدوره، قال الرئيس العراقي: «لا نقبل أن يكون العراق ساحة صراع للآخرين»، مؤكدا «على أهمية تجفيف مصادر تمويل الإرهاب».

ووصل الرئيس الفرنسي، أمس الأربعاء، إلى بغداد، وهي زيارته الأولى إلى العراق، بهدف مساعدة هذا البلد على تأكيد «سيادته» في وقت يجد نفسه في وسط التوتر بين حليفين: واشنطن وطهران.

ووصل ماكرون إلى العراق قادما من بيروت حيث أمضى يومين. وسيمضي بضع ساعات في البلاد حيث سيلتقي أبرز المسؤولين. وهو أول رئيس دولة يزور العراق منذ تعيين مصطفى الكاظمي رئيسا للحكومة في مايو. ولأسباب أمنية، لم تكشف الرئاسة الفرنسية عن الزيارة إلا في اللحظة الأخيرة، علما أن مسؤولين عراقيين أعلنوا عنها منذ أيام.

نقف إلى جانبكم

والعراق عالق منذ سنوات بين شريكيه الأكثر تفوذا واشنطن وطهران، وأصبح في موقع يزداد منذ 2018 صعوبة مع شن الولايات المتحدة بقيادة دونالد ترمب حملة «ضغوط قصوى» ضد إيران. ويواجه العراق، الذي شهد العام الماضي حركة احتجاجية قوية، وضعا اقتصاديا صعبا.

وأدى وباء كوفيد19- إلى تفاقم الصعوبات في العراق ثاني الدول المصدرة للذهب الأسود في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، الذي تأثر إلى حد كبير بهبوط أسعار النفط.

وفي بغداد، أجرى ماكرون محادثات مع الرئيس برهم صالح، الذي سبق أن التقاه في باريس في 2019، ورئيس الوزراء. وسيتناول الغداء مع مسؤولين آخرين. وقال مستشار رئيس الوزراء العراقي هاشم داوود، إن الزيارة «ترتدي أهمية كبيرة، كونها الثالثة لمسؤول فرنسي في شهر».

وتلتقي الرسالة التي يحملها الرئيس الفرنسي مع رسالة وزير خارجيته جان إيف لودريان الذي زار بغداد في يوليو، وشدد فيها على «أهمية النأي بالنفس عن توترات المحيط». وفي 27 أغسطس، زارت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي بغداد وإربيل، مشددة على ضرورة مواصلة مكافحة تنظيم داعش.

خفض التصعيد

وفي يناير، دعا إيمانويل ماكرون الى «خفض التصعيد» بعد نجاح الولايات المتحدة في اغتيال الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، لدى وصوله إلى بغداد. وقتل في الهجوم نفسه نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس. وردّت طهران بقصف قوات أميركية في غرب العراق.

كما أن فصائل مدعومة من إيران استهدفت مرات عدة بالصواريخ السفارة الأميركية ومصالح عسكرية وتجارية أميركية في البلاد.

وتأتي زيارة ماكرون بعد أن أعلن دونالد ترمب في 21 أغسطس أنه سيسحب قواته من العراق، من دون تحديد برنامج زمني لذلك. ولا يزال يوجد حوالي 5 آلاف جندي ودبلوماسي أميركي في العراق. وتدعم إيران قوات الحشد الشعبي، وتطالب بانسحاب الأميركيين من العراق. وغادرت آخر القوات الفرنسية العراق في وقت سابق هذه السنة.